

## القديس يوشافاط، الأسقف الشهيد

S. Iosaphat, episcopi et martyr

### تذكّار

وُلِدَ في أوكرانيا نحو عام 1580 م، من والدَيْن أرثوذكسيين. عاشَ في منطقةٍ جغرافيّةٍ تارُجَحَتْ بينَ سيطرةِ الشرقِ الأرثوذكسيِّ والغربِ الكاثوليكيِّ. أمّا هو فقد عاشَ على الإيمانِ الكاثوليكيِّ معتنقاً الحياةَ الرهبانيّةَ مع رُهبانِ القديسِ باسيليوس. صارَ رئيساً للديرِ ثم رُسمَ كاهناً وأخيراً اختيرَ أسقفًا على مدينة «بولوك». خلالَ فترةِ رعايته جدّدَ الحياةَ الرهبانيّةَ في الأديرة. اهتمَّ لوحدةِ مواطنيه مع كرسيِّ بطرس. فأخذَ يبحثُ عن كلّ الوسائلِ والأدلةِ لتأييدِ هذه الوحدةِ وتثبيتها. فوجّهَ جهودهَ إلى دراسةِ الكُتُبِ اللبثوريّةِ التي كانتَ تستخدمُها الكنائسُ الشرقيّةُ نفسها بحسبِ تعليماتِ الآباءِ القديسين. وبعدها بدأَ يعملُ على استعادةِ الوحدةِ، بنباتٍ ومرونةٍ، فجنى ثمرًا وفيرًا، مما أثارَ عليه بُغضَ المتأمرين، فنالَ إكليلَ الاستشهادِ، إذ قُتِلَ طعنًا بالسيفِ وهو يقومُ بإحدى الزياراتِ الراعوية، كان ذلكَ عام 1623. يُعتبرُ القديسُ يوشافاطَ رمزًا من رموزِ الحركةِ المسكونيةِ التي تعملُ لاستعادةِ الشراكةِ الكاملةِ بين الكنيستين الأرثوذكسيّةِ والكاثوليكيّةِ.

خدمة الشهداء أو خدمة رعاة الكنيسة: للأساقفة

### أنتيفونة الدخول

لِأَجْلِ عَهْدِ اللَّهِ وَشَرَائِعِ الْآبَاءِ حَافِظَ الْقِدِّيسُونَ عَلَى الْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ،  
فَقَدْ أَحْيَاهُمْ رُوحٌ وَاحِدٌ وَإِيمَانٌ وَاحِدٌ.

### الصلاة الجامعة

نَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ، أَنْ تُنْعِشَ كُنَيْسَتَكَ بِالرُّوحِ،  
الَّذِي مَكَّنَ الْقِدِّيسَ يُوشَافَاطَ مِنْ بَذْلِ نَفْسِهِ فِي سَبِيلِ الْحِرَافِ، †  
حَتَّى إِذَا شَدَدْنَا ذَلِكَ الرُّوحَ بِشَفَاعَتِهِ، \*  
بَذَلْنَا نَحْنُ أَيْضًا حَيَاتَنَا لِأَجْلِ إِخْوَتِنَا.  
بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَمِينُكَ، \*  
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

### الصلاة على التقادم

أَيُّهَا إِلَهُ الرَّحِيمِ، أَفِضْ بَرَكَتَكَ عَلَى هَذِهِ الْهَيَاتِ، †  
وَتَبَتَّنَا عَلَى الْإِيمَانِ الْقَوِيمِ، \*

الَّذِي شَهِدَ لَهُ الْقِدِّيسُ يُوشَافَاطُ بِسَفْكَ دَمِهِ.

بِالمِسيحِ رَبَّنَا.

متى 10: 39

أنتيفونة التناول

مَنْ حَفِظَ حَيَاتَهُ يَفْقِدُهَا، وَمَنْ فَقَدَ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِي يَحْفَظُهَا.

الصلاة بعد التناول

نَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ، أَنْ تُمَدِّدَنَا هَذِهِ الْمَائِدَةَ السَّمَاوِيَّةَ،

بِرُوحِ الْقُوَّةِ وَالْوَدَاعَةِ، †

فَيُصْبِحَ الْقِدِّيسُ يُوشَافَاطُ الشَّهِيدُ مِثْلًا لَنَا، \*

كَيْ نَبْذُلَ حَيَاتَنَا لِانْتِشَارِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَوَحْدَتِهَا. بِالمِسيحِ رَبَّنَا.